

[3541] اكتساب الإنسان من طباع الحيوانات التي يخالطها I

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال وكذلك الادمي اذا عاشر نوعا من الحيوان اكتسب بعض اخلاقه ولهذا صار الخيلاء والفخر باهل الابل وصارت السكينة في اهل الغنم - [00:00:00](#)

والانسان المسلم اذا تشبه بالانسان الكافر اكتسب من اخلاقه. نعم. ولا بد واخلاق الكفار سيئة آآ يكتسب اخلاق الكفار وهي سيئة بسبب المشابهة لهم كما ان من من اختلط من اختلط بالابل - [00:00:19](#)

اخذ من اخلاقها ومن اختلط بالغنم اخذ من اخلاقها فلذلك تجد رعاة الابل يختلفون في الشراسة غلظة الطباع عن رعاة الغنم. لان الغنم فيها السكينة. نعم. وفيها الهدوء ولذلك كان الانبياء عليهم السلام يراعون الغنم - [00:00:43](#)

قال صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا رأى الغنم قالوا حتى انت يا رسول الله؟ قال نعم. كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة. فلما في الغنم من من الهدوء والسكينة - [00:01:06](#)

وكونها ضعيفة ومتواضعة فانها تكسب راعيها هذه الاخلاق بخلاف الابل فلكونها قوية وشديدة وشرسة تخلف تكسب رعاة الشراسة والقوة و والجهل فالخليط يختلط اه الخليط يتأثر بخليطه. بخليطه حتى من البهايم - [00:01:21](#)

فاذا كان الخليط يتأثر بخليطه حتى من البهائم فكيف لا يتأثر بخليطه من الكفار يكون التأثير المسلم بالكفار اشد لان هذا على حساب دينه. نعم. نعم. احسن الله اليكم. قال وصار الجمالون والبغالون فيهم اخلاق مذمومة من اخلاق الجمال والبغال. نعم - [00:01:46](#)

كذلك ولهذا المعنى والله اعلم قيل الحكمة من في الوضوء من لحوم الابل وعدم الوضوء من لحوم الغنم لما في الابل من الشيطنة والشراسة والقوة والغلظة ولما في الغنم من الهدوء والسكينة. نعم - [00:02:07](#)

ولو كذلك الكلابون الذين يربون الكلاب بس كلاب الصيد وغيره يكتسبون من اخلاق الكلاب - [00:02:25](#)